سورة الدخان

قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [٣]: جواب القسم.

قوله: ﴿ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾: مستأنف.

قوله: ﴿ أَمْرًا ﴾ [٥]: مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ رَحْمَةً ﴾ [٦]: مفعول له، أي: إنا كنا مرسلين جبريل بالوحي رحمة.

قوله: ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ﴾ [١٠]: مفعول به لـ «ارتقب».

قوله: ﴿ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ....﴾ إلى ﴿مُّؤْمِنُونَ ﴾ [١١ ، ١٢]: في محل [نصب] مفعول قول محذوف.

قوله: /[٢٢٢] ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ [١٣]: «أنى» معمول للاستقرار الذي هو متعلق «لهم».

قوله: ﴿ قَلِيلاً ﴾ [١٥]: نعت لمصدر محذوف.

قوله: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ [١٦]: أي: ننتقم يوم نبطش.

قوله: ﴿ أَنْ أَدُّوٓاْ ﴾ [١٨]: أي: بأن أدوا.

قوله: ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ [٢٠]: أي: من أن.

قوله: ﴿ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [٢٢]: أي: بأن هؤلاء.

قوله: ﴿ رَهْوًا ﴾ [٢٤]: هو مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ كَمْ تَرَكُواْ ﴾ [٢٥]: «كم»: مفعول «تركوا».

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا ﴾ [٢٨]: أي: الأمر كذلك.

قوله: ﴿ مِن فِرْعَوْنَ ﴾ [٣١]: بدل من «العذاب المهين» قبله.

قوله: ﴿ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [٣٢] : حال.

قوله: ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾: حال.

قوله: ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى ﴾ [٤١]: «يوم»: ظرف، بدل من يوم الفصل.

قوله: ﴿ شَيۡـًٔا ﴾: منصوب على المصدر أي: شيئًا من الإغناء.

قوله: ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ﴾ [٤٢]: يجوز الاتصال والانقطاع.

قوله: ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ [٤٥]: أي: هو كالمهل.

قوله: ﴿ كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ ﴾ [٤٦]: أي: غليًا كغلي.

قوله: ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ [٥١]: هو موضع القيام.

قوله: ﴿ فِي جَنَّٰتٖ ﴾ [٥٢]: بدل من «مقام».

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ [٥٤]: أي: الأمر كذلك.

قوله: ﴿ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [٥٦]: قيل: منقطع. وقيل: متصل.

قوله: ﴿ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَ ﴾ [٥٧]: مفعول له، أي: فعل ذلك فضلًا.

* * *

سورة الجاثية / [٢٢٣]

قوله: ﴿ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ﴾ [٤]: أي : محله الجر عطفًا على «خلقكم».

قوله: ﴿ ءَايَـٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾: «آيات»: مبتدأ، وما قبله خبره.

وليست «آيات» معطوفة على«آيات» الأولى [(١)]؛ لما فيه من العطف على عاملين [(٢)].

قوله: ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ [٦]: حال. قوله: «شيئًا»: يجوز أن يكون منصوبًا على المصدر، أي: شيئًا من الإغناء.

قوله: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ ﴾ [١٤]: «يغفروا»: مجزوم على المعنى، أي: قل لهم: اغفروا يغفروا.

قوله: ﴿ لِيَجْزِىَ ﴾ أي: يغفروا؛ ليجزي.

قوله: ﴿ بَغْيًۢا ﴾ [١٧]: مفعول له.

قوله: ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [٢٣]: حال.

قوله: ﴿ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ﴾ أي: من بعد إضلال الله.

قوله: ﴿ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ﴾ [٢٥]: «أن قالوا»: اسم كان.

---

(١) في الآية (٢)، قوله – تعالى – : ﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

(٢) تبع المصنف – رحمه الله – أبا البقاء العكبري في التبيان (٢/ ٢٣٢) في هذا الموضع – وهو موضع وَهِمَ فيه العكبري؛ حيث إن هذه الآية ليس فيها عطف على عاملين: وإنما تحقق هذا العطف على عاملين في الآية التي بعد ذلك، وهي رقم (٥) قوله – تعالى – : ﴿وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ...﴾ إلى قوله: ﴿ ءَايَـٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ والآية التي قبلها ﴿وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَـٰتٌ ﴾ ، فلعل أبا البقاء توهم أن «في» ساقطة من **قوله:** ﴿وَفِى خَلْقِكُمْ ﴾ أو اختلط عليه الآية الأخرى رقم (٥)، وتبعه المصنف في ذلك. راجع: الدر المصون (٦/ ١٢١، ١٢٢).

وفي مسألة العطف على عاملين (أو معمولي عاملين) خلاف بين النحاة أجازه بعضهم ومنعه الأكثرون وأجازه البعض بشروط. وانظر تفصيل ذلك في المراجع الآتية : الأصول لابن السراج (٢/ ٧٣) وما بعدها، البحر المحيط لأبي حيان (٨/ ٤٣) وما بعدها، الدر المصون (٦/ ١٢١) وما بعدها، شرح التسهيل لابن مالك (٣/ ٣٧٣)، المغني لابن هشام (٢/ ٤٨٧) وما بعدها، المقتضب (٤/ ١٩٤)، همع الهوامع (٣/ ١٩٠،١٩١).

قوله: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [٢٧]: «يوم»: ظرف لقوله: «يخسر» و «يومئذ» بدل منه.

قوله: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [٣١]: جواب «أما» محذوف، أي: فيقال لهم.

قوله: ﴿مَا ٱلسَّاعَةُ﴾ [٣٢]: مبتدأ وخبر، في محل المفعولين، وعلق الفعل بالاستفهام.

قوله: ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ تقديره: إن نحن إلا نظن ظنًّا.

* * *

سورة الأحقاف

قوله: ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ [٣]: متعلق بـ«خلقنا».

قوله: ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ ﴾ [٤]: معطوف على «كتاب».

قوله: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ [٨]: هي المنقطعة.

قوله: ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا ﴾ [٩]: أي: ذا بدع / [٢٢٤].

قوله: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ ﴾ [١١]: العامل في «إذ» محذوف، أي: وإذ لم يهتدوا قالوا ذلك.

قوله: ﴿ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ [١٢]: حالان.

قوله: ﴿ لِّسَانًا ﴾: حال من الكتاب.

قوله: ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾: أي: أنزلنا لينذر.

قوله: ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾: معطوف على محل «لينذر».

قوله: ﴿ جَزَآءُ ﴾ [١٤]: أي: يجزون جزاء.

قوله: (حُسْنًا) [١٥]: مفعول ثانٍ لـ«وصينا».

قوله: ﴿ كُرْهًا ﴾: حال، أي: كارهة.

قوله: ﴿ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾ أي: ومدة حمله.

قوله: ﴿ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ﴾: المفعول محذوف، أي: أصلح لي أموري.

قوله: ﴿ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ﴾: في عداد.

قوله: ﴿ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ﴾: العامل محذوف، أي: وعدهم الله ذلك.

قوله: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ ﴾ [١٧]: خبره: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾[1].

---

(١) الآية (١٨)، من سورة الأحقاف.

قوله: ﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ ﴾ أي: بالله، فحذف الجار فوصل الفعل.

قوله: ﴿ وَيْلَكَ ﴾: انتصابه على المصدر، وهو مصدر لا فعل له .

قوله: ﴿ فِيٓ أُمَمٍ ﴾ [١٨]: أي: في عداد أمم، و «من الجن والإنس» بدل منهم.

قوله: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ﴾ [٢٠]: أي: اذكر.

قوله: ﴿ إِذْ أَنذَرَ ﴾ [٢١]: «إذ»: بدل من «أخا»[(١)] بدل اشتمال.

قوله: ﴿ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ ﴾: «النذر»: جمع نذير، بمعنى: منذر.

قوله: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ [٢٤]: الإضافة منفصلة، وكذا «ممطرنا».

قوله: ﴿ رِيحٌ ﴾: أي: هو ريح.

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ [٢٥]: أي: جزاء مثل ذلك الجزاء.

قوله: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ ﴾ [٢٦]: «ما» موصولة و «إن» نافية [(٢)].

قوله: ﴿ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ ﴾: ظرف لقوله: «ما أغنى عنهم ».

قوله: ﴿ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ﴾ [٢٨]: «قربانًا»: مصدر كالكفران، مفعول به، وأحد المفعولين محذوف، وهو العائد الذي في «الذين» والمفعول الثاني آلهة / [٢٢٥].

قوله: ﴿ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾ [٢٨]: أي: دعواهم أن آلهتهم تقربهم.

قوله: ﴿ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾: «ما»: مصدرية معطوفة على «إفكهم».

قوله: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾[(٣)] [٢٩]: معطوف على قوله: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ ﴾ .

---

(١) في قوله: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ ﴾.

(٢) هذا على مذهب الكوفيين الذين يرون أن «إن» الواقعة بعد «ما» تكون نافية مؤكدة، وذهب البصريون إلى أنها تكون زائدة، وإلى مذهب الكوفيين ذهب الزمخشري والسمين الحلبي وصححه، وإليه ذهب المصنف هنا.
راجع تفصيل ذلك في: الإنصاف (٢/ ١٥١)، مسألة (٨٩)، الدر المصون (٦/ ١٢٤)، شرح المفصل (٨/ ١٢٩)، الكشاف (٤/ ٢٤٥).

(٣) مكررة بالأصل.

قوله: ﴿ وَلَمۡ يَعۡيَ ﴾ [٣٣]: معطوف على قوله: ﴿خَلَقَ﴾ وجاز ذلك؛ لأنه ماض في المعنى.

قوله: ﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾: دخلت الباء في خبر «أن» وجيء بها هنا؛ لدخول النفي في الأول[1].

قوله: ﴿ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٣٤]: أي: اذكر يوم يعرض.

قوله: ﴿ بَلَٰغٞ ﴾ [٣٥]: أي: هذا بلاغ، أي: الذي وعظتموه كافٍ في الوعظ.

* * *

(١) راجع: البيان لابن الأنباري (٢/ ٣٧٣)، التبيان (٢/ ٢٣٥)، الدر المصون (٦/ ١٤٤). قال العكبري: «لولا ذلك لم يجز».

سورة محمد

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [٣]: «ذلك» مبتدأ، «بأن» الخبر، «ذلك»: أي: إبطال أعمال أحد الفريقين.

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ﴾ أي: مثل ذلك الضرب يضرب الله.

قوله: ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ [٤]: «ضرب»: معمول «اضربوا» بعد فاء الجواب، وهو العامل في «إذا» لا المصدر؛ لأنه مؤكد (١).

قوله: ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾: أي: إما تمنوا منًّا، وإما تفادوا فداء.

قوله: ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ قيل: «حتى» موصولة بالقتل والأسر.

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ ﴾ أي: الحكم ذلك الذي أمرناك به.

قوله: ﴿ فَتَعْسًا ﴾ [٨]: منصوب بفعل محذوف، أي: أتعسهم الله تعسًا.

قوله: ﴿ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾: «أَضَلَّ»: معطوف على الفعل المحذوف.

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ ﴾ [٩]: أي: ذلك التعس والإضلال؛ / [٢٢٦] بسبب أنهم كرهوا المنزل.

قوله: ﴿ فَيَنظُرُواْ ﴾ [١٠]: يجوز عطفه على «يَسِيرُوا» ويجوز أن يكون منصوبًا على الجواب.

قوله: ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴾: الضمير للعاقبة.

---

(١) التبيان (٢/ ٢٣٦).

قال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/ ١٤٧): «وهذا أحد القولين في المصدر النائب عن الفعل نحو: «ضربًا زيدًا». هل العمل منسوب إليه أم إلى عامله؟ والمصدر هنا أضيف إلى معموله، وبه استدل على أن العمل للمصدر؛ لإضافته إلى ما بعده، ولو لم يكن عاملًا أضيف إلى ما بعده» اهـ.

قال السيوطي في الهمع (٣/ ٤٧): «وإعماله مضافًا أكثر من إعماله منونًا استقراءً. علله ابن مالك بأن الإضافة تجعل المضاف إليه كجزء من المضاف، كما يجعل الإسناد الفاعل كجزء من الفعل، ويجعل المضاف كالفعل في عدم قبول أل والتنوين، فقويت بها مناسبة المصدر للفعل» اهـ.

قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [١١]: الإشارة إلى النصر والتعس.

قوله: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ [١٣] أي: من أهل القرية.

قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [١٤]: «مَنْ» مبتدأ، و «زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ»: هو خبر «مَنْ» أي: ليس أحدهما كالآخر.

قوله: ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ﴾ [١٥]:مبتدأ، وخبره:جنات فيها أنهار ... [(١)].

قوله: ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ أي: غير متغير يقال: أسن الماء وأجن: إذا تغير [(٢)].

قوله: ﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ قيل: هي تأنيث «لذّ» بمعنى: لذيذ.

وقيل: هو مصدر، وصف به، والتقدير: ذات لذة، فحذف المضاف.

والجمهور على جر «لذّة»[(٣)] على الصفة للخمر، أي: من خمر لذيذة الطعم.

قوله: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، أي: ولهم فيها المشتهى من كل الثمرات.

قوله: ﴿كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ﴾: أي: أفمن هو خالد في النعيم كمن هو خالد في النار؟

قوله: ﴿أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ [١٨]: بدل من «الساعة» بدل اشتمال.

قوله: ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ﴾: «ذكراهم»: مبتدأ، و «أنى لهم»: الخبر، و «إذا» ظرف لمتعلق «أنى لهم».

قوله: ﴿نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ﴾ [٢٠]: أي: نظرًا مثل نظر المغشي.

قوله: ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾: «أَوْلَى»: مبتدأ، وهي كلمة تهديد بمعنى: فويل لهم، ومؤنث أولى: أولاه [(٤)].

---

(١) هذا تقدير الزجاج في معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٩) وقدره سيبويه: «فيما يتلى عليكم مثل الجنة» والجملة بعدها مفسرة للمثل. راجع الكتاب (١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣).

(٢) راجع: القاموس المحيط (أجن).

(٣) وقرئ بالنصب على المفعول له، وبالرفع صفة لأنهار.

تنظر في: البحر المحيط (٨/ ٧٩)، الدر المصون (٦/ ١٥٠)، الكشاف (٣/ ٥٣٤)، مختصر الشواذ (ص١٤١).

(٤) قال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/ ١٥٣): اختلف اللغويون والمعربون في هذه اللفظة، فقال الأصمعي: إنها فعل ماض بمعنى: قارب ما يهلكه، قال ثعلب: لم يقل أحد في «أولى» أحسن من الأصمعي. =

قوله: ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ [٢١]: طَاعَةٌ: مبتدأ، «أمثل من غيره»: خبره [1] /[٢٢٧].

قوله: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾: جواب «لو» محذوف، أي: كذبوا ونكلوا.

قوله: ﴿ أَن تُفْسِدُوا۟ ﴾ [٢٢]: في محل نصب خبر «عَسَيْتُمْ». والشرط اعتراض بين الاسم والخبر.

قوله: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [٢٣]: «أولئك»: إشارة إلى المذكورين.

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ ﴾ [٢٦]: أي: ذلك الإملاء.

قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [٢٧]: عامل الظرف محذوف، أي: فكيف يعملون وما حيلتهم في ذلك الوقت.

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ ﴾ [٢٨]: أي: ذلك الضرب.

قوله: ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ [٣٥]: يجوز أن تكون واو الحال وواو الاستئناف.

قوله: ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾: هو من وتره حقه: إذا نقصه.

قوله: ﴿ فَيُحْفِكْكُمْ تَبْخَلُوا۟ ﴾ [٣٧]: «تبخلوا»: جواب الشرط و «يُخْرِجْ» عطف عليه، والإحفاء: المبالغة في كل شيء، يقال: أحفى في المسألة: بالغ فيها، ومنه: أحفى شاربه: استأصله.

* * *

= لكن الأكثرون على أنه اسم، ثم اختلف هؤلاء، فقيل: هو مشتق من الوَلْي، وهو القرب، وقيل: هو مشتق من الويل.

وأما معناها، فقيل: هي تهديد ووعيد، ويقال لمن هم بالغضب: أولى لك.

وعلى هذا فهو على قول الجمهور: مبتدأ كما أعرب المصنف هنا، وخبره: «لهم» والتقدير: فالهلاك لهم.

أو: هو خبر مبتدأ مضمر، تقديره: والعقاب أو الهلاك أولى لهم، أي أقرب وأوفى. أو: هو مبتدأ، وخبره: طاعة، والتقدير: أولى لهم طاعة دون غيرها. اهـ. من الدر المصون بتصرف يسير.

(١) كذا قدره العكبري في التبيان (٢/ ٢٣٧)، وعزاه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه (٥/ ١٣) لسيبويه والخليل، وقال: «والمعنى: طاعة وقول معروف أمثل».

سورة الفتح

قوله: ﴿لِّيَغْفِرَ﴾ [٢]: هذه لام كي، وهي متعلقة بـ«فتحنا».

وقيل: اللام لام القسم، والأصل: ليغفرن، فلما حذفت النون كسرت اللام، وذلك من التعسف [(١)].

قوله: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥]: اللام متعلقة بـ«يزدادوا».

قوله: ﴿لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ﴾ [٩]: متعلقة بالإرسال.

قوله: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [١٠]: مستأنف.

قوله: ﴿بُورًا﴾ [١٢]: قيل: هو جمع بائر.

قوله: / [٢٢٨] ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟﴾ [١٥]: مستأنف.

قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾: أي: إلا علمًا قليلًا.

قوله: ﴿أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ [١٦]: معطوف على «تقاتلونهم» على تقدير أحد الأمرين، وقيل: مستأنف.

قوله: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾ [١٩]: عطف على «وأثابهم فتحًا قريبًا».

قوله: ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ﴾ [٢٠]: أي: أخذ مغانم.

قوله: ﴿وَلِتَكُونَ﴾ معطوف على محذوف، أي: فعجَّل لكم هذه الغنيمة، وكف بأس الأعداء؛ لتنتفعوا بها، ولتكون.

قوله: ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ [٢١]: أي: ووعدكم الله أخرى.

قوله: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ [٢٣]: أي: سن الله [(٢)] نصر رسله سنة.

قوله: ﴿وَٱلْهَدْىَ﴾ [٢٥]: أي: صدوكم وصدوا الهدي.

قوله: ﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾: بدل من الرجال والنساء بدل اشتمال.

قوله: ﴿فَتُصِيبَكُم﴾: عطف على «أن تطؤوهم».

---

(١) راجع: الدر المصون (٦/ ١٦٠).

(٢) جملة: «أي: سن الله» مكررة في الأصل.

قوله: ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱللَّهُ﴾ أي: فعل ما فعل ليدخل.

قوله: ﴿إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [٢٦]: ظرف لـ«عذبنا».

قوله: ﴿وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ أي: ألزمهم الثبات على كلمة التقوى.

قوله: ﴿رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا﴾ [٢٧]: مفعولا صدق.

قوله: ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾: حال من الرؤيا.

قوله: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [٢٩]: أي: هو محمد رسول الله.

قوله: ﴿تَرَىٰهُمۡ﴾: مستأنف.

قوله: ﴿مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾: حال.

قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾: مبتدأ وخبر، و «في التوارة»: صفة للمثل.

قوله: ﴿وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ﴾: مثل الأول /[٢٢٩]، وشطء الزرع: فراخه، والجمع: أشطاء[1].

قوله: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾: وزنه أفعل، ومعناه: قوَّاه وأعانه وشدَّ أزره.

قوله: ﴿فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ أي: فقام على قصبه وأصوله، والسوق: جمع ساق، وهو أصله الذي يقوم عليه.

قوله: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَ﴾ أي: فعل الله ذلك بمحمد ﷺ وأصحابه، وهو أن قواهم وكثرهم؛ ليغيظ بهم الكفار.

قوله: ﴿مِنۡهُم﴾: لبيان الجنس.

* * *

(١) قال في القاموس المحيط (شطأ): «الشَّطْء (ويحرك): فراخ النخل والزرع، أو ورقه، والجمع: شُطُوء».

سورة الحجرات

قوله: ﴿ لَا تُقَدِّمُوا ﴾ [١]: المفعول محذوف، أي: ما لا يصلح.

قوله: ﴿ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ ﴾ [٢]: أي: جهرًا مثل جهر بعضكم.

قوله: ﴿ أَن تَحْبَطَ ﴾: أي: كراهة أن تحبط.

قوله: ﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ﴾ [٣]: هذه الجملة خبر «إن»، وكذا الجملة بعدها.

قوله: ﴿ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ [٤]: جمع حجرة، وهي فعلة بمعنى مفعولة؛ كالغرفة وهي المكان، يتحجره الإنسان.

قوله: ﴿ لَوْ يُطِيعُكُمْ... ﴾ [٧]: مستأنف.

قوله: ﴿ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [٨]: مفعولًا له، أي: حبَّبَ إليكم الإيمان، وكره الكفر؛ فضلًا.

قوله: ﴿ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ [١٠]: الجمهور على التثنية [(١)]، والمراد الجمع.

قوله: ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [١٢]: عطف على محذوف أي: بل عافته نفوسكم فكرهتموه.

قوله: /[٢٣٠] ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا ﴾ [١٣]: «شعوبًا»: مفعول ثانٍ، والشعوب، تتشعب منه القبائل، واحدها: شَعْب.

قوله: ﴿ لِتَعَارَفُوٓا ﴾: متعلق بالجعل.

قوله: (لا يَأْلِتْكُم) [(٢)] [١٤]: هو من ألته يألته ألتًا: إذا نقصه.

---

(١) وقرأ أبو عمرو وجماعة (إخواتكم) حملًا على المعنى وقرئ شاذًّا: (إخوانكم).

ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/ ٤٨٧)، البحر (٨/ ١٠٤)، التبيان (٢/ ٢٤٠)، حجة ابن خالويه (ص٣٣٠)، حجة الفارسي (٦/ ٢٠٧)، الدر المصون (٦/ ١٧٠)، الكشاف (٣/ / ٥٦٤).

(٢) هذه قراءة أبي عمرو، وقرأ بقية السبعة ﴿ يَلِتْكُم ﴾ وقراءة أبي عمرو على لغة غطفان وأسد وقراءة الباقين على لغة الحجاز.

ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/ ٤٨٧)، البحر (٨/ ١٠٤)، التبيان (٢/ ٢٤٠)، حجة ابن خالويه (ص٣٣٠، ٣٣١)، حجة أبي علي الفارسي (٦/ ٢١٠)، الدر المصون (٦/ ١٧٢)، الكشاف ٣/ ٥٧٠).

قوله: ﴿أَنۡ أَسۡلَمُواْ﴾ [١٧]: أي: بأن أسلموا.

قوله: ﴿أَنۡ هَدَىٰكُمۡ﴾ : أي: بأن هداكم.

* * *

سورة ق

قوله: ﴿ بَلۡ عَجِبُوٓاْ ﴾ [٢]: قيل: الضمير للكفار، وقيل: لهم وللمؤمنين.

قوله: ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا ﴾ [٣]: منصوب بمحذوف، أي: أنبعث، أو نرجع.

قوله: ﴿ حَفِيظٌ ﴾ [٤]: فعيل بمعنى: فاعل، أو بمعنى مفعول.

قوله: ﴿ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ ﴾ [٥]: خروج من قصة إلى قصة.

قوله: ﴿ مَّرِيجٍ ﴾: من: مرج الخاتم في إصبعه يمرجه، أي: مضطرب، بمعنى: فاعل، وقيل: بمعنى: مفعول.

قوله: ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا ﴾ [٧]: أي: مددنا الأرض مددناها.

قوله: ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴾: أي: أنبتنا فيها جملة.

قوله: ﴿ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ ﴾ [٨]: يجوز أن يكونا مفعولين لهما، أي: قلنا ذلك تبصيرًا وتذكيرًا لكل عبد منيب، أي: لتُبصِّرهم عقوهُم، ويتذكروا نعمتنا.

قوله: ﴿ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴾ [٩]: أي :وحب النبت الحصيد، أي: المحصود.

قوله: ﴿ بَاسِقَٰتٖ ﴾ [١٠]: قيل: أي طوالًا.

قوله: ﴿ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴾: الجملة حال.

قوله: ﴿ رِّزۡقٗا ﴾ [١١]: حال، أي: مرزوقًا.

قوله: ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ﴾ أي: نخرجكم من بيوتكم إخراجًا مثل ذلك الإحياء /[٢٣١].

قوله: ﴿ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ ﴾ [١٦]: أي : ونحن نعلم، والجملة حال.

قوله: ﴿ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴾ أي: من حبل العرق الوريد، عرق في باطن العنق.

قوله: ﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ﴾ [١٧]: «إذ» ظرف لقوله: «أقرب».

قوله: ﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ﴾ أي: عن اليمين قعيد، وعن الشمال قعيد، ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه، وهو مذهب سيبويه [1].

---

(١) راجع: الكتاب (٣/ ١٣٦).

قوله: ﴿ فَأَلْقِيَاهُ ﴾ [٢٦]: خبر «الذي».

قوله: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ﴾ [٣٠]: ظرف لـ«ظَلامٍ».

قوله: ﴿ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ [٣١]: حال.

قوله: ﴿ مَّنْ خَشِيَ ﴾ [٣٣]: يجوز أن تكون موصولة في موضع جر على البدل من «المتقين» أو بدل من «كل» في قوله: ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ ﴾ [٣٢].

قوله: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴾ [٣٤]: أي: ذلك اليوم يوم الخلود.

قوله: ﴿ وَأَدْبَرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [٤٠]: بالفتح: جمع دَبْر؛ كبرد وأبراد، أو جمع دُبُر؛ كطُنُب، وأطناب.

وقرئ بكسرها [(١)] وهو مصدر أدبر.

قوله: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ ﴾ [٤١]: «يوم»: مفعول به، والعامل فيه «استمع».

قوله: ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ﴾ [٤٢]: «يوم» بدل من «يوم ينادي»، ﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ ﴾: ظرف للمصير.

قوله: ﴿ سِرَاعًا ﴾ [٤٤]: حال.

* * *

(١) قرأ بالفتح عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي، قرأ بالكسر نافع وابن كثير وحمزة.
ينظر: الإتحاف (٢/ ٤٨٩)، البحر المحيط (٨/ ١٣٠)، التبيان (٢/ ٢٤٣)، حجة ابن خالويه (ص٣٣١)، الدر المصون (٦/ ١٨٢)، السبعة لابن مجاهد (ص٦٠٧)، الكشاف (٤/ ١٢)، النشر لابن الجزري (٢/ ٣٧٦).